

[3602] حكم قصد غار ثور للزيارة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وكذلك الغار المذكور في القرآن في قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار. وهو غار بجبل ثور يمان مكة. لم يشرع لامته السفر اليه وزيارته والصلاة فيه والدعاء -

[00:00:00](#)

ولا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مسجدا غير المسجد الحرام تلك المساجد كلها محدثة مسجد المولد وغيره ولا شرع لامته زيارة موضع المولد ولا زيارة موضع بيعة العقبة الذي خلف منى. وقد بنى هناك له مسجد - [00:00:23](#)

نعم وكذلك اه غار ثور الاصل فيه وهو جنوب مكة الاصل فيما حصل فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا وكان المشركون في طلبه يريدون منعه من الهجرة - [00:00:41](#)

والقضاء عليه لان لا يلحق باصحابه. اختفى صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه. ابو بكر الصديق في غار ثور جنوب مكة حتى انقطع عنه الطلب ثم خرج من الغار وذهب مهاجرا الى المدينة. وهذا هو الاصل في غار ثور. وما كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يذهب

اليه. ولا يتردد - [00:00:57](#)

عليه ولا بنى عليه شيئا. وكذلك المكان الذي حصلت فيه بيعة العقبة ما كان صلى الله عليه وسلم يذهب اليه ويتردد اليه بعد ذلك. وما كان الصحابة يلتفتون اليه. ولم يبنوا فيه مسجدا وانما - [00:01:19](#)

هذا المسجد الذي بني هذا محدث في دين الاسلام ليس له اصل وكل هذه الامور هذه من المحدثات والمبتدعات التي هي وسيلة الى الشرك لان الناس يتعلقون بها ويتبركون بها - [00:01:35](#)

ويحيونها بالدعاء عندها والصلاة عندها. زاعمين انها تشرع فيها العبادة. نعم ومعلوم انه لو كان هذا مشروعا مستحبا يثيب الله عليه. لكان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بذلك - [00:01:51](#)

ولكان يعلم اصحابه ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا من امور الدين الا بينه حتى اكمل الله به الدين عند وفاته صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه قوله اليوم اكملت لكم دينكم - [00:02:07](#)

فما توفي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به الدين واتم به النعمة. وما كان صلى الله عليه وسلم بين لامته ولا شرع لامته العناية بهذه الاماكن والتردد عليها واحيائها. نعم. وكان اصحابه اعلم بذلك وارغب فيه مما - [00:02:24](#)

من بعدهم. نعم. فلما لم يكونوا يلتفتون الى شيء من ذلك علم انه من البدع المحدثه. التي لم يكونوا يعدونها عبادة وقربة وطاعة ومن جعلها عبادة وقربة وطاعة فقد اتبع غير سبيلهم وشرع من الدين ما لم يأذن به الله - [00:02:44](#)

هم الان يقولون ان العناية بها ليس من باب العبادة وانما هو من باب الذكريات واحياء التاريخ وما اشبه ذلك وهم يعلمون علم اليقين ان فعلهم هذا وسيلة من الوسائل - [00:03:02](#)

حتى ولو كانوا لا يقصدونهم ذلك لكن يأتي من بعدهم من يقصد ذلك وهم يكونون فتحوا الباب له. اعوذ بالله واعدوا له البداية فهم السبب في هذا. نعم واذا كان حكم مقام نبينا صلى الله عليه وسلم في مثل غار حراء - [00:03:19](#)

الذي ابنتي فيه بالانباء والارسال. وانزل عليه فيه القرآن مع انه كان قبل الاسلام يتعبد فيه. وفي مثل الغار المذكور في القرآن الذي انزل الله فيه سكينه عليه فمن المعلوم ان مقامات غيره من الانبياء ابعد عن ان يشرع قصدها والسفر اليها لصلاة او دعاء او نحو ذلك.

اذا كانت صحيحة ثابتة فكيف - [00:03:38](#)

اذا علم انها كذب او لم يعلم صحتها اذا كان اعظم ما حدث وما حدث في غار حراء لان الله ابتدأ فيه الوحي على نبيه صلى الله عليه وسلم وجاءه الملك - [00:03:59](#)

وهو فيه وكذلك ما حدث في غار ثور من اختفائه صلى الله عليه وسلم عن المشركين وانزل الله عليه السكينة فيه. الله اكبر. ومع هذا لم يكن يحيي هذين الغارين. او يتردد عليهما. لان الحاجة انتهت. [00:04:13](#) - الحاجة

اليهما انتهى. انتهت. ولم يقصدهما للعبادة وانما قصدهما للحاجة فقط - [00:04:31](#)